

رئيس المخفر.. قاسم ملدو



«الاستثمار في المشاريع الثقافية هو الاستثمار الأكثر ربحاً لأنه يبني الإنسان المتمي والمتسلح بالثقافة، ويحصنه، ويوهله ليكون قادراً على تنمية ذاته ومجتمعه ووطنه».

سمعت هذه الفكرة، مباشرة، من سيادة الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية في سياق حديثه مع وفد المشاركين في الاحتفالية المركزية لاتحاد الكتاب العربي بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسه، في الثامن عشر من كانون الأول الماضي، وقد استوقفتني فكرة «الاستثمار في الثقافة» فنويت أن أكرس الأقل الأسيوي لكتابتها عنها وعندما حان موعد كتابة المقال اكتشفت أنتي لا أعرف شيئاً عن الاستثمار، كما أن فهمي للثقافة بحاجة لتحديث نظراً لأن الثقافة كائن حي لا يكفي لحظة عن التطور، لذا أرجأت الكتابة عن الموضوع لوعده لاحقاً.

خلال الأسبوع التالي أنزلت بضعة كتب مترجمة عن الاستثمار الأمثل والذكي... الخ، إلا أن ما قرأته من تلك الكتب زادني تشوشياً وعدم ثقة ببنفسي، لذا قررت أن أغض النظر عن الموضوع تاركاً الاستثمار لأهله.

في الساعة السادسة من مساء يوم الأحد الماضي أحيت جمعية عين الفنون (فضاء ثقافياً) بعنوان «الاستثمار في الثقافة» في فندق الدامورز بدمشق، تحدث فيه ثلاثة محاضرين، الدكتور عصام التكروري توقف طويلاً عند مصطلح «الاستثمار في الثقافة» ووصفه بأنه صعب، لكن الأصعب برأيه هو المصطلح «أزمة الاستثمار في الثقافة»، لكن الأكثر صعوبة ووجعاً في آن برأي الدكتور تكروري يتجسد في مصطلح «أزمة الاستثمار في الثقافة في سوريا».

وقد اختار الدكتور تكروري التعريف التالي للمصطلح الأكثر صعوبة: «هو الآلية الواجب اتباعها من أجل النهوض بالثقافة كحامل وعي، وتجيئه لكي يتحول إلى رائد مادي يسعى إلى المساهمة في ميزانية الدولة أو على الأقل لكي يساهم في التمويل الذاتي للفعل الثقافي المؤسسي في سوريا». ولم يبتدأ تكروري عن الصواب عندما رکز على مسؤولية الدولة بقوله: «للدولة الدور الأكبر حتى تكون المستفيد الأكبر». لأننا في فترة إعادة الإعمار «يجب أن لا يقتصر على إعادة إعمار الحجر إنما إعادة إعمار الوعي».

ممثلاً مؤسسة الأغا خان د. على إسماعيل أشار إلى أن «الاستثمار في الثقافة ليس مسؤولية جهة واحدة بل مسؤولية الجميع، من الأفراد وصولاً إلى المؤسسات، وليس مسؤولية ملقة على عاتق الدولة ويسنتشى منها الأفراد بل هي مسؤولية تبدأ من الأفراد وتتكامل مع دور الدولة»، وكمثال على ذلك عرض فيلماً يوثق ترميم مؤسسة الأغا خان لسوق السقطمة في حلب.

الدكتور طلال معلا وضع قضية الاستثمار في الثقافة مادياً ومعنىًّا ضمن سياق إعادة إعمار البلد كاماً بما فيها إعادة إعمار الإنسان وأن هدف جمعية عين الفنون «دعوة الثقافين لتناول هذا المصطلح ومحاولته وضعه على خط القاش وال الحوار مع الجمعيات وأطراف المجتمع والحكومة التي تعتبر الراعي الأساسي لوضع الأطر العامة للاستثمار في الثقافة».

يرى الفيلسوف بول ريكور: إن الثقافة إذ هي تزول العالم فإنها تغيره، وإذا كانت الفنون هي الآليات تأويل الثقافة للعالم فما هو وضع الفنون في بلدنا؟ وربما أن الثقافة ليست كلاماً منسجماً فهناك الثقافة غير المادية التي تشمل الأساطير والفلسفية والأدب والعلم والثقافة المادية التي تشمل التكنولوجيا، والهندسة المعمارية والفنون التطبيقية؛ فإلى أي حد يتناغم تأويل الأولى مع تأويل الثانية؟

اقتصر أن تكون ندوة (عين الفنون) حلقة أولى من سلسلة ندوات تخصصية عالية المستوى، حول الاستثمار في مختلف المجالات الثقافية، ولتكن الندوة الأولى حول الاستثمار في الدراما التلفزيونية، لما لهذا الموضوع من أهمية وحساسية، وكل أمل لا يسمح له بمحاجة الأفكار إلى شعارات بالسلسل إلى هذا المشروع الوطني المستقبلي.

# رئيس المخفر.. قاسم ملحو

A portrait of a middle-aged man with a well-groomed, dark beard and mustache. He is wearing a light blue button-down shirt under a brown leather jacket with a thick, textured fur collar. A grey fedora hat rests on his head. He is looking directly at the camera with a slight smile. The background is dark and out of focus, suggesting an indoor setting like a bar or restaurant.

الوطن - تصوير: طارق السعدون

الممثل السوري النجم قاسم ملحو خلال المؤتمر الصحفي لإطلاق الجزء الحادي عشر من مسلسل «باب الحارة» حيث يستمر بتأدية شخصية رئيس المخفر «أبو مشعل» التي قدمها في الجزء العاشر.

## **أرقام صادمة تتعلق بالأحكام المسبقة على المرأة**

## لطيفة تنفي إصابتها بكورونا



A full-page photograph of a woman with dark, wavy hair and bright red lipstick. She is wearing a shimmering gold dress with intricate sequin patterns. Her right hand is resting on her hip, showing a ring, while her left hand is partially visible at the bottom right. The background is a soft-focus indoor setting.

وبحسب رئيس قسم التغذية، فرانك هو، يمكن أن تتضمن وجبة الإفطار بيتضمن، ولكن ليس أكثر من مرة أو مرتين في الأسبوع، مشيرةً إلى أن صفار البيض تحتوي على الكثير من الكوليستروول والدهون، والذي يزيد من خاطر تصلب الشرايين وأمراض الجهاز لقلبي الوعائي.

ونصح الخبراء الأشخاص المصابين بداء لسكري من النوع الثاني بتقليل تناول البيض بسبب زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب.

## كمية السض المسموح تناوله يومياً

کاٹ

وكالات  
شفت دراسة أجراها فريق علماء من كلية  
صحة العامة بجامعة هارفارد الأمريكية عدد  
بيانات المسحون بتناولها خلال يوم واحد.  
وفقاً للدراسة التي شارك فيها ٢١٥ ألف رجل  
وامرأة، فإن المعدل المتوسط لاستهلاك البيض  
ومعهما والذي يحافظ على صحة الإنسان،  
لاسيما نظام القلب والأوعية الدموية هو  
تناول بيضة واحدة في اليوم.

ثاني أكبر قمر عملاق  
فوق سماء سورية

وكالات | سيكون القبر جار الأرض القريب بأقرب نقطة له من سطح الأرض يوم الإثنين المقبل وفق ما أوضحت الجمعية الفلكية السورية.

وفي تصريح لـ«سانا» أكد عضو مجلس إدارة الجمعية نبيل البيش أنه إذا حسبنا الفارق بين القبر في نقطة الخضير ٤٠٤،٣٥٧ كيلومتراً وأوجه الأعظمي والذي يصادف في ٣١ من تشرين الأول من هذا العام ٤٠٦٦٦ كيلومتراً فيكون الفارق ٤٨٧٦٢ كيلومتراً وسيكون بحجم أكبر بنسبة ١٤ بالمائة من متوسط حجم العادي وإضاءة أكثر بحدود ٣٠ بالمائة.

وأوضح البيش أن القبر في هذه الحالة يمكنه بعدة تسميات منها قمر الدود أو الدودة نسبة لظهور دودة الربع مع بداية الفصل ويطلق عليه أيضاً تسمية «قمر الغراب» أو «قمر النسخ» إذ انما على ما يبدو بفتح الأذنار مع بداية فصل الربع في القسم الشمالي من الأرض وكلها تسميات من تراث شعب أميركا الأصلي من الهنود الحمر.

وقال البيش إنه يمكن للمهتمين وعشاق السهر خلال شهر نيسان وأيار القادمين رؤية القبر بهذا الحجم لقربه من كوكب الأرض بسبب مداره الشبه «اهليلجي» قبل عودته لمتوسط مسافته الطبيعية فيما سيعود ليتحفنا بحدث فلكي مزدوج فوق سماء سوريا بفارق ١٥ يوماً حيث ستستناغم خلال حزيران القادم الشمس والأرض والقبر فيحدث خسوف قمري بتاريخ الجمعة ٥ حزيران ويليه بعد خمسة عشر يوماً كسوف شمسي يوم الأحد في ٢١ من حزيران المقبل.

ولفت البيش إلى أن الخسوف في الخامس من حزيران

سيكون القر بشهي ظل كوكب الأرض من ضوء الشمس بمدة إجمالية ٣ ساعات و ٣ دقائق في حين في الكسوف سيحجب القر ضوء الشمس عن الأرض لمدة إجمالية تبلغ ساعتين و ٣ دقائق و ٤ ثانية.

وأوضح أنه في حالة الكسوف تكون الأرض والقمر والشمس على استقامة واحدة تقرباً ويكون القر في المنتصف أي في وقت ولادة القر الجديد عندما يكون في طور المحاق مطلع الشهري القمري بحيث يلقي القر ظله على الأرض وفي هذه الحالة إذا كان في مكان مناسب لمشاهدة الكسوف سترى فرصة القر المظلم يعبر قرص الشمس المضيء.

أما خسوف القر فيحدث عندما يحجب ظل الأرض أو شبه ظلها ضوء الشمس المنعكس من القر وتحدث هذه الظاهرة عندما تكون الشمس والأرض والقمر في حالة اقتران كوكبي كامل فيكون خسوفاً كلياً أو تقرباً فيكون خسوفاً جزئياً.

فصلی خویی یصور «عشرین عشرين»



دأ الممثل السوري النجم قصي خولي تصوير مشاهده في مسلسل بعنوان «عشرين شررين»، تأليف نادين جابر وبلال شحادة، وإخراج فيليب أسمر، إلى جانب الممثلة اللبنانيّة نادين نسيب نجيم ومجموعة من الممثلين، على أن يعرض العمل في الموسم رمضاني القادم.

## فيروس كورونا خطير على الأطفال

| وكالات

توصلت مجموعة من العلماء الدوليين إلى أن نسبة خطر الإصابة بال النوع الجديد من الفيروسات التاجية-19CO<sub>VID</sub>- لدى الأطفال هو نفسه لدى البالغين، وفقاً لوسائل الإعلام الصينية.

درس العلماء بيانات الفيروس التاجي التي تم جمعها في مدينة شنتشن بجنوب الصين. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات الإصابة بين الأطفال دون سن العاشرة وبين البالغين.

شارك في الدراسة علماء الأوبئة من جامعة جونز هوبكينز في بالتيمور (الولايات المتحدة الأميركية)، ومركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في شنتشن (الصين)، وفرع من جامعة هاربين بوليتكنك في شنتشن.

ودرس العلماء ليس فقط المرضى (٣٩١ شخصاً)، ولكن أيضاً الأشخاص الذين كانوا

على انصال ونفي بهم ١٢٨٦ شخصاً.  
ووجد العلماء أنه في المجموعة التي تتعامل مع المرضى، يصاب ٧ بالمائة من الأطفال دون سن عشر سنوات و ٨ بالمائة من البالغين، أي أن المؤشرات هي نفسها تقريباً.  
وقال بين كاولينغ، عالم الأوبئة بجامعة هونغ كونغ: إنه تم الحصول على أدلة على أن الأطفال يمكن أن يصابوا بسهولة بهذا الفيروس.  
وكان قد أكد عدد من العلماء سابقاً أن الأطفال أقل عرضة للإصابة بالفيروس التاجي الجديد، وأن كبار السن هم الأكثر عرضة للخطر.